منسق الشؤون الإنسانية، جيمس و. راولي، يزور تجمعات فلسطينية منتجة للزيتون ويدعو لدعم قطاع الزيتون الفلسطيني

قام منسق الشؤون الإنسانية، السيد جيمس راولي إلى جانب دبلوماسيين وممثلين من الجهات المانحة ومن وزارة الزراعة الفلسطينية والمنظمات الإنسانية، اليوم، بزيارة اثنين من التجمعات الفلسطينية المنتجة للزيتون في وسط الضفة الغربية.

وقال السيد راولي "موسم قطف الزيتون السنوي هو حدث اقتصادي واجتماعي وثقافي رئيسي للفلسطينيين". وأضاف:" نصف الأراضي الزراعية في الأرض الفلسطينية المحتلة مزروعة بأشجار الزيتون."

ووصف ممثلون عن المجتمع المحلي وعن مزارعي الزيتون في بلدة الجانيه في محافظة رام الله، وقرية بدّو في محافظة القدس الأثر السلبي على حياتهم ومصادر عيشهم جراء استمرار عنف المستوطنين والقيود المفروضة على الوصول إلى بساتين الزيتون التي يمتلكونها. وأطلعت وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الوفد على برامج دعم هذه التجمعات وغيرها من التجمعات في الضفة الغربية.

تواجه التجمعات الفلسطينية التي تمتلك بساتين الزيتون الواقعة بين الجدار والخط الأخضر، وعلى مقربة من المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية كل عام تحديات خطيرة لرعاية محاصيل الزيتون وقطفها، مما يقوض سبل العيش ويزيد من الاعتماد على المساعدات.

وحذر السيد راولي من تضرر قطاع الزيتون قائلاً:" مطلوب إجراءات فورية لدعم مزارعي الزيتون. هذا يشمل ضمان الحماية من هجمات المستوطنين؛ ومحاسبة المسئولين عن عنف المستوطنينَّ، ورفع القيود المفروضة على وصول الفلسطينيين إلى أراضيهم الزراعية؛ واستمرار الدعم للتجمعات المحلية المنتجة للزيتون. والبديل خيار الآخر أمامنا هو المزيد من المخاطر وربما يتضرر قطاع الزيتون في الضفة الغربية إلى حد يصبح من المتعذر عنده إصلاحه."

خلفية: تشكل صناعة زيت الزيتون 25 بالمائة من الدخل الزراعي في الأرض الفلسطينية المحتلة. وسجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية منذ عام 2006 حتى نهاية أيلول/سبتمبر 2014، أكثر من 2,300 حادثة متصلة بعنف المستوطنين أدت إلى سقوط ضحايا أو إلى إلحاق أضرار بالممتلكات الفلسطينية في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية. ومنذ عام 2009 حتى نهاية آب/أغسطس 2014، أتلفت أو تضررت في مثل هذه الحوادث ما يقرب من 50,000 شجرة مثمرة معظمها من أشجار الزيتون. ويمتلك حوالي 150 تجمعاً فلسطينياً أراضٍ واقعة بين الجدار والخط الأخضر. واستنادا إلى معلومات الرصد في مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، تمت الموافقة فقط على 50 بالمائةً تقريباً من طلبات المزارعين للحصول على تصاريح للوصول إلى أراضيهم الزراعية خلال موسم قطف الزيتون طوال السنوات الأربع الماضية.

انتهي

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ: أوفير فويرشتاين، 836 11 33 54 (0) 972+